الغنيــة عن الكلام وأهله

أخا أحمد بن حرب الزاهد يقول أشهد أن دين أحمد بن حرب الذي يدين ا به أن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

لا يكفر أحد من المسلمين بكل ذنب ويعتقد أهل السنة أن المؤمن وإن أذنب ذنوبا كثيرة صغائر وكبائر فإنه لا يكفر بها وإن خرج من الدنيا غير تائب منها ومات على التوحيد والإخلاص فإن أمره إلى ا D إن شاء عفا عنه وأدخله الجنة يوم القيامة سالما غانما غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه واكتسبه ثم استصحبه إلى يوم القيامة من الآثام والأوزار وإن شاء عفا عنه وعذبه مدة بعذاب النار وإذا عذبه لم يخلده فيها بل أعتقه وأخرجه منها إلى نعيم دار القرار .

وكان شيخنا سهل بن محمد C يقول المؤمن المذنب وإن عذب بالنار فإنه لا يلقى فيها إلقاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها شقاء الكفار ومعنى ذلك أن الكافر يسحب على وجهه إلى النار ويلقى فيها منكوسا في السلاسل والأغلال والأنكال الثقال والمؤمن المذنب إذا ابتلى في النار فإنه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن على الرجل من غير إلقاء وتنكيس ومعنى قوله لا يلقى في